

مقياس: مدخل إلى مجتمع المعلومات - 1 -
الطور الأول ليسانس
السداسي: الأول
السنة الجامعية: 2020 – 2021



SWEET

الجامعة: جيلالي ليايس – سيدي بلعباس
الكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية
القسم: العلوم الانسانية
السنة الأولى جذع مشترك

المحاضرة الثانية: مدخل عام إلى مجتمع المعلومات (تابع)

3 – مفهوم مجتمع المعلومات:

كما يشير اسمه فإن مفهوم مجتمع المعلومات يستخدم للتعبير عن ذلك المجتمع الذي تعتبر فيه المعلومة الشيء الجوهرى الأساسى الذى تقوم عليه مختلف الأنشطة والميادين، وهناك عدة مصطلحات وتسميات أخرى تطلق على هذه المرحلة أو هذا المجتمع، كمجتمع المعلوماتية – مجتمع ما بعد الصناعي – مجتمع ما بعد الحداثة – مجتمع المعرفة – المجتمع الرقمية – المجتمع الشبكات وغيرها.

من التعريفات المقدمة لمجتمع المعلومات نورد ما يلي:

- "هو ذلك المجتمع الذى يعتمد أساسا على المعلومات والتكنولوجيا الحديثة، وأصبحت المعلومات فيها ملازمة لكل فرد وتعاضم دورها في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والعلمية والاجتماعية، وأصبحت صناعة المعلومات من أهم الصناعات في اقتصاد الأمم المتقدمة، ذلك إن لم تكن أهمها على الإطلاق".

- "المجتمع الذى يعتمد في تطوره بصورة أساسية على المعلومات وشبكات الاتصال والحواسيب، أي أنه يعتمد على ما يسميه البعض بالتقنية الفكرية، تلك التى تضم سلعا وخدمات جديدة مع التزايد المستمر في القوة العاملة المعلوماتية".

- "المجتمع الذى يعتمد اعتمادا أساسيا على المعلومات الوفيرة كمورد استثماري وكسلعة استراتيجية وكخدمة وكمصدر للدخل القومي، وكمجال للقوى العاملة".



4 – خصائص مجتمع المعلومات:

يتميز مجتمع المعلومات بمجموعة من السمات والخصائص التي تحدد طبيعته، أهمها:

- زيادة أهمية المعلومات كمورد حيوي واستراتيجي.
- نمو المجتمعات والمنظمات المعتمدة على المعلومات.
- تنامي النشر الإلكتروني والتضخم في حجم الإنتاج الفكري.
- تراجع استخدام الورق من خلال استعمال نقود إلكترونية، جرائد وكتب إلكترونية، إلى غير ذلك من الأمور التي ألغت أو قلصت استعمال مثيلاتها الورقية، وهذا ما جعل العديد من الباحثين يسمّون مجتمع المعلومات بالمجتمع اللاورقي، خاصة مع ظهور ما يسمى بالحكومة الإلكترونية وإدارة الإلكترونية.
- تزايد حجم القوى العاملة والنشطة في قطاع صناعة المعلومات.
- تعتبر المعرفة والمعلومة من أهم مصادر الثروة والقوة.
- حدوث انفجار اتصالي هائل تصاحبه تطورات لا متناهية في ميدان الاتصالات واللاتصالات عن بعد.
- تزايد الأنشطة التي تنجز عن بعد كالعامل عن بعد، التجارة عن بعد، التعليم عن بعد، والتعليم المفتوح أو التعليم الافتراضي.